OCIS NEWS
OXFORD CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES

العدد ٦٥
ربيع ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

نشرة أخبار المركز

رئيس وزراء لبنان السابق يتحدث عن
الإسلام وتحدّيات التحديث

معالي السيد نجيب ميقاتي

قام رئيس الوزراء اللبناني السابق معالي السيد نجيب ميقاتي بإلقاء محاضرة يوم الخميس ١٩ فبراير في قاعة الإمتحانات الجامعية بعنوان "الإسلام وتحدّيات التحديث"، والتي حضرها برفقته سعادة السيدة إنعام عسيران، سفيرة لبنان لدى المملكة المتحدة.

تناول السيد ميقاتي في بداية محاضرته بعض المفاهيم الخاطئة الشائعة حول التعاليم الإسلامية، مستشهدا في ذلك بأمثلة من عهد النبي عليه الصلوة والسلام للتدليل على الطبيعة الحقيقية للإسلام، مؤكداً أن منشأ الصراعات الإقليمية والطائفية المعاصرة هو الخلافات السياسية والثقافية لا الدينية. ودعا السيد ميقاتي إلى ترويج قيم التسامح والاحترام المتبادل، مشدّداً على ضرورة المعتدلين من جميع الأديان وخبراء المجالات المختلفة للتعاون في إنشاء منتدى غير سياسي يمتاز بالحوار البناء والاحترام المتبادل. وتلا المحاضرةَ فرصةُ الأسئلة التي أدّت إلى توسعة النقاش ليشمل قضايا السياسة والدين والتطورات الأخيرة في لبنان.

وقام بتقديم الملاحظات الختامية اللورد وليامز، المنسق الخاص السابق للأمم المتحدة في لبنان، وواصلت المحادثات عبر حفلة عشاء أقيمت للضيوف المدعوين، بمن فيهم السيدة مي ميقاتي والوفد المرافق، وشدّد السيد ميقاتي من خلالها دعمه لأعمال المركز.

تعزيز التسامح والتفاهم
منح جائزة الإيسيسكو-مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية

في مبادرة مشتركة جديدة، قام مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بمنح جائزة المربّين السنوية الإفتتاحية في ١٣ أبريل في حفل أقيم بمقرّ الإيسيسكو في الرباط.

لقد تمّ إنشاء الجائزة في عام ٢٠١٤ كجزء من برامج التعاون الواسعة بين المؤسستين، وتهدف الجائزة إلى تعزيز الحوار والتفاهم بين الشعوب والثقافات والحضارات من خلال إبراز دور المؤسسات الكبرى والشخصيات البارزة والجهات الراعية النشطة في تعزيز قيم السلام والتعايش. واعتبرت لجنة التحكيم لجائزة هذا العام الإنجازات التي تحققت في هذا الصدد من قبل الأفراد والمؤسسات في المملكة المتحدة.

وفاز بالجائزة في صنف المؤسسات المتحف البريطاني، وذلك تقديراً للمعرض الذي نظمه تحت عنوان "الحج: رحلة في قلب الإسلام"، وقام باستلامها السيد نيل ماكجريجور، مدير المتحف البريطاني، والسيدة فينيسيا بورتر، أمينة المعرض. ومنحت الجائزة في صنف الأفراد للسيدة كارين أرمسترونغ، الباحثة والكاتبة الشهيرة، تقديراً لجهودها العلمية في تعزيز التسامح والتفاهم.

حفل جائزة الإيسيسكو-مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية في الرباط

الزملاء الزائرون الجدد

انضم إلى المركز عدد من الزملاء الزائرين الجدد خلال الفصل الجامعي الثاني، منهم: السيدة زكية عائشة أركيليج، الجامعية (ماستريخت)، ماجستير (الجامعة الأوروبية المركزية)، الحائزة على زمالة الإمام الترمذي الزائرة؛ الدكتور خالد السويدي، الجامعية (تكساس)، ماجستير (وستمنستر)، دكتوراه (لندن)، الحائز على زمالة بحثية زائرة؛ الدكتور سيد شهاب الدين مصباحي، ماجستير (فلوريدا)، دكتوراه (جامعة كاليفورنيا في بيركلي)، الحائز على زمالة بحثية زائرة؛ الدكتور كبيرو شافي (جامعة أحمدو بيلو)، زميل زائر.

إطلاق كتاب

تمّ نشر أول كتاب للدكتورة أسماء مصطفى، الحائزة على زمالة صلاح الدين عبد الجواد لدراسة المسلمين في بريطانيا في المركز، بعنوان "الهوية والمشاركة السياسية بين المسلمين البريطانيين: الإيمان والإنتماء". ويستكشف الكتاب، والذي قام بإصداره الناشر بالجريف ماكميلان في شهر يناير، جوانب الحياة والهوية السياسية لشباب المسلمين البريطانيين، معتمداً في ذلك على بحث مفصل يركّز على وجهات نظرهم وتجاربهم المتنوعة في معنى المواطنة والإنتماء.

مجلة الدراسات الإسلامية

الإصدار ٢٦ العدد ١

يحتوي العدد الأخير من مجلة الدراسات الإسلامية على مقالات لكل من غي بوراك، "بين قانون قايتباي ويساق العثماني: مذكرة حول قانون السلالية للعثمانيين"؛ وتيري أوستيبو، "إدعاءات السلطة على ضريح الشيخ حسين في إثيوبيا". ويتضمّن العدد أيضا عرض ونقد لـ٢٣ كتابا من أهم المنشورات الحديثة حول الإسلام والعالم الإسلامي.

روابط دولية

أذربيجان

معالي السيد طاهر طاغي زاده

قام معالي السيد طاهر طاغي زاده، سفير دولة أذربيجان، برئاسة مائدة مستديرة حول "أذربيجان اليوم" على مأدبة الغداء مع أساتذة المركز في ١٥ يناير، وأبرز من خلالها طموحات أذربيجان في مجالات التعليم والسياسة. وتمّ من خلال زيارته تعريفه على أعمال المركز وأهدافه المؤسسية وروابطه الأكاديمية في أذربيجان.

بروناي

سعادة اللواء داتو حاجي أمين الدين إحسان

قام بزيارة المركز سعادة اللواء داتو حاجي أمين الدين إحسان بن بيهين داتو حاجي عابدين، المفوّض السامي لبروناي دار السلام، حيث شاهد أثناء جولته في المبنى الجديد للمركز معرضا حول أعمال المركز، وتحدّث عن روابط المركز ومجالات تعاونه مع الجمهور والمؤسسات الأكاديمية في بروناي.

الصين

واصل المركز تطوير علاقته مع المؤسسات الأكاديمية في الصين بقيام المدير بإلقاء سلسلة من المحاضرات بجامعة لانتشو في شهر مارس، وذلك استجابة لدعوة من البروفيسور دينغ شيرين، مدير معهد دراسات الثقافة الإسلامية. وناقش مدير المركز من خلال محاضراته المناهج المختلفة لدراسة الإسلام وفهم المجتمعات الإسلامية.

هونغ كونغ

قام مدير المركز بإلقاء المحاضرة الافتتاحية لإطلاق "مبادرة الدراسات الإسلامية" التابعة للجامعة الصينية في هونغ كونغ في شهر مارس، تناول من خلالها موضوع الآفاق المعرفية الجديدة في دراسة العالم الإسلامي واستعراض التحدّيات التي يواجهها المسلمون عالمياً في المجتمعات المعاصرة.

كازاخستان

قام المركز في ١٦ ابريل بعقد اجتماع مع معالي السيد أرزهان قاضيخانوف، سفير جمهورية كازاخستان، والذي حضره جمع من أعضاء المركز والأكاديميين من جامعة أوكسفورد، واستمتعوا من خلاله بفرصة الإستماع إلى الاستعراض واسع النطاق عن كازاخستان الذي غطّى تاريخ الدولة ودورها الحالي وأهدافها المستقبلية، والذي تفضّل به سعادة السفير.

معالي السيد أرزهان قاضيخانوف

وشملت مواضيع المناقشة اللاحقة التقاليد الاجتماعية في كازاخستان، ودورها في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، والقضايا المعاصرة المتعلقة بالاقتصاد والتجارة والتعليم، بما في ذلك إمكانيات تعزيز الروابط الأكاديمية مع المركز.

الأمم المتحدة

قام المركز في ٢٩-٣٠ يناير باستضافة مائدة مستديرة حول التمويل الإسلامي ذو الأثر الإجتماعي بالتعاون مع القمة الإنسانية الدولية للعمل الإنساني، والتي تعمل تحت وصاية الأمم المتحدة. وهدفت المائدة المستديرة إلى إبداع مبادرات تؤدي إلى تنويع قطاع العمل الإنساني وتشجيع توجيه العطاء الإسلامي إلى العمل الإنساني على نطاق أوسع، ولا سيما المبادرات التي يمكن تنفيذها على الفور لأجل تقويم نتائجها الأولية وتقديمها إلى القمة الإنسانية العالمية المزمع انعقادها في اسطنبول في العام المقبل. وحضر المائدة المستديرة أكثر من ثلاثين أكاديميا وخبيرا في مجال التمويل الإسلامي، ودار النقاش حول قضايا هيئات التمويل الإجتماعي الإسلامي والمشاركة العامة وإصلاح السياسات ذات الصلة.

شركاء المائدة المستديرة في المبنى الجديد للمركز

تعزيز الروابط مع نيجيريا

سلطان سوكوتو

وفي ٤ مارس، تشرّف مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية بالترحيب بسماحة السلطان محمد سعد أبي بكر الثالث، سلطان سوكوتو، في المركز، والذي رافقه في هذه الزيارة سعادة السيد الدكتور عثمان بوغاجي والمفوّض السامي لنيجيريا، سعادة الدكتور دالهاتو تافيدا. وأتاحت زيارة سماحة السلطان فرصة ثمينة لإطلاعه على عمل المركز وتقوية الروابط الأكاديمية التي يحظي بها المركز مع نيجيريا والحديث حول إمكانيات تطويرها في المستقبل. وقام السيد تيم ستيفنسون، اللورد الملازم الأول لمقاطعة أوكسفوردشاير، باستقبال سماحة السلطان رسميّا على مأدبة غداء أقيمت على شرفه.

سماحة السلطان محمد سعد أبي بكر الثالث يوقّع سجلّ الزوار المتميزين في المبنى الجديد للمركز

محاضرات زمالة السلطان أزلان شاه في القانون

سلطة القانون والعلاقات بين الأديان

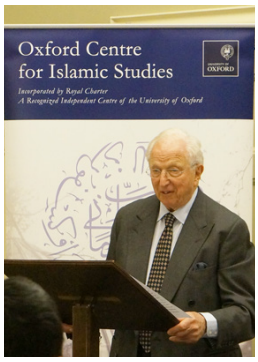

اللورد وولف

تمّ افتتاح سلسلة جديدة من المحاضرات للمركز تحت رعاية زمالة السلطان أزلان شاه في ١٠ فبراير بمحاضرة اللورد وولف، رئيس القضاة السابق في إنجلترا وويلز، والذي ناقش من خلالها مسألة آنية بعنوان "سلطة القانون كأساس العلاقات الجيدة بين الأديان". وقام كلّ من مدير المركز، الدكتور فرحان نظامي، واللورد فيليبس، الحائز على زمالة السلطان أزلان شاه في مجال القانون في المركز، باستقبال المحاضر الموقّر، كما تفضّل اللورد فيليبس برئاسة الجلسة.

قام اللورد وولف باستكشاف مفهوم سلطة القانون من شتى جوانبه قبل تحديد أهميتها في توفير إطار بناء للمنتمين إلى الديانات المختلفة لمتابعة قناعاتهم وتقاليدهم في أجواء الحرية والتسامح، كما تناول أهمية التوازن بين حرية التعبير واحترام معتقدات الآخرين مؤكدا أن كلاهما من مبادئ حقوق الإنسان في شرعيتها وأهمّيتها.

القوانين الدولية لمناهضة الفساد

قام اللورد فيليبس، رئيس القضاة السابق في إنجلترا وويلز والحائز على زمالة السلطان أزلان شاه في المركز، بإلقاء محاضرة في ٢٤ فبراير حول موضوع "القوانين الدولية لمناهضة الفساد – هل تحدث فرقاً؟"، والتي تفضّل برئاستها اللورد ماكدونالد، ناظر كلية وادهام.

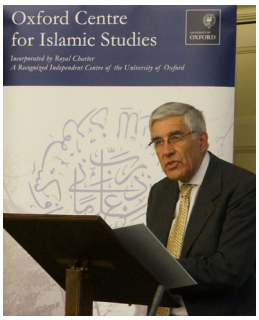

اللورد فيليبس

قام اللورد فيليبس بتحليل كيفية تعامل الدول مع رشوة الموظفين العموميين، مركّزاً على تطوير التشريعات لمكافحة الفساد، كما تناول مسألة التنفيذ الحاسمة مستنتجا أنه مع أن الوضع آخَذ في التحسّن، أنه سيتطلب تغييرا في ثقافة الأعمال ليكتمل أثره.

وقد أخذت زمالة السلطان أزلان شاه اسمها من سلطان ولاية بيراك السابق، والذي قام بتأسيس سلسلة المحاضرات من قِبَل المحامين الإنجليزيين البارزين في ماليزيا. وسيتمّ نقل هذه السلسلة إلى ساحة أوكسفورد بناء على اقتراح مرحّب به من قبل سلطان ولاية بيراك الحالي، السلطان ناظرين شاه.

عمدة مدينة لندن يستضيف حفل استقبال

قام عمدة مدينة لندن، السيد آلان يارو، باستضافة حفلة في مانشن هاوس بلندن في ٢٦ فبراير، بمناسبة نهاية سلسلة الندوات العلمية الناجحة حول التمويل الإسلامي التي تمّ تنسيقها بالمركز خلال الفصل الجامعي الأول. وقام بإلقاء الخطاب الرئيسي في المناسبة تان سري داتو أزمان بن الحاج مختار، المدير الإداري لمؤسسة خزانة ناسيونال بيرهاد، كما تحدّث أيضا السيد آلان يارو وممثّلوْ المركز وشركة فجر كابيتال.

سلسلة الندوات العلمية حول المفكرين المسلمين

قام المركز خلال الفصل الجامعي الثاني بعقد سلسلة ندوات علمية حول حياة عباقرة المفكرين المسلمين وإرثهم القيّم، والتي قام بتنسيقها الدكتور عفيفي الأكيتي، الحائز على زمالة مؤسسة الكويت للتقدّم العلمي في مجال الدراسات الإسلامية في المركز، وشملت على مساهمات قيّمة من العديد من الأكاديميين البارزين، منهم:

الدكتور حارث الرملي، كلية كامبردج المسلمة، 'رابعة العدوية'؛ الدكتور مصطفى الشيخ، جامعة ليدز، 'ابن تيمية'؛ البروفيسور إيريك أورمسبي، معهد الدراسات الإسماعيلية، 'الغزالي'؛ الدكتور كاترينا بيلو، الجامعة الأمريكية في القاهرة، 'ابن رشد'؛ الدكتور أحمد الشمسي، جامعة شيكاغو، 'الإمام الشافعي'. الأستاذة مارسيا هيرمانسن، جامعة لويولا، 'شاه ولي الله'؛ الدكتور جورج مالاغاريس، مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، 'البيروني'.

المائدة المستديرة السادسة بين هيئة الأوراق المالية الماليزية والمركز

البحث عن الاستدامة

نقاشات المائدة المستديرة في ديتشلي باركبارك

تمّ عقد المائدة المستديرة الأخيرة من خلال الشراكة الناجحة بين المركز وهيئة الأوراق المالية الماليزية في ديتشلي بارك في ١٤-١٥ مارس، والتي سبقها حفلة عشاء في لندن حضرها قادة قطاعَيْ التمويل الإسلامي والمصارف التقليدية. وتفضّل صاحب السمو الملكي السلطان ناظرين معز الدين شاه، سلطان ولاية بيراك، بإلقاء كلمات رئيسية في حفل العشاء وفي الجلسة الإفتتاحية للمائدة المستديرة، والتي شارك فيها نخبة من رؤساء قطاع التمويل وكبار الأكاديميين وعلماء الشريعة وممثليْ أجهزة الضبط المالي من جميع أنحاء العالم.

وركّز اجتماع هذا العام على القضايا الأخلاقية المحيطة بالتمويل الإسلامي تحت عنوان " البحث عن الاستدامة: دور التمويل الإسلامي في التغيير التحوّلي"، ودارت النقاشات حول إمكانيات توفير نظام التمويل الإسلامي نظاما ماليا معتمدا مستداما على نطاق أوسع، ولا سيما بعد الأزمة المصرفية. وتمّ من خلال المائدة المستديرة فحص وتمحيص للعديد من دراسات الحالة المركّزة على الآثار الاجتماعية لعمليات التمويل، ما أدى إلى تناول عدة قضايا للبحث مثل مدى حاجة التمويل القيمي إلى الضبط المالي الأشمل وإمكانيات تنافسه الحقيقي من حيث الأداء المالي وكذلك تحقيقه التوافق الكامل مع الشريعة الإسلامية رغم أنه لا يزال يعتمد إلى حد كبير على الهياكل الأساسية التابعة للنظام المصرفي التقليدي. والمائدة المستديرة هذه هي حدث سنوي يعقد بالتناوب بين المملكة المتحدة وماليزيا.

ندوات الطلاب الجامعيين

تناولت المحاور الرئيسية لندوات الطلاب الجامعيين خلال الفصل الجامعي الثاني قضايا التعليم والهوية، والتي قام من خلالها طلاب المركز وغيرهم من الطلاب الجامعيين بتقديم بحوثهم، منهم: جون روبيس (كلية أوريل)؛ حليمة أحمد (كلية أوريل)؛ أنعم رياض (قاعة السيدة مارغريت)؛ مرآة آل فاطمة أحسن (كلية كيلوغ)؛ أنعم إقبال (كلية سانت كروس)؛ زينب كابا (كلية سانت أنتوني)؛ ولاء قصَى (قاعة السيدة مارغريت).

مهرجان أوكسفورد الأدبي ٢٠١٥

يفخر مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية على رعايته الرسمية لمهرجان أوكسفورد الأدبي. وتمّ فتح المبنى الجديد للمركز مرة أخرى لزوار المهرجان هذا العام، حيث اطلعوا على تقدم كبير في أعمال البناء.